

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[160] وأطعم عياله، وادخر لاهله. فضحك الثقفى ثم لحق بعلي عليه السلام (1). 9 - معاوية يعترف: علي وبنيه خير خلق الله وعترته نبيه أخرج العلامة الحافظ ابن عساكر بسنده عن جابر قال: كنا عند معاوية فذكر علي عليه السلام فاحسن ذكره وذكر أبيه وامه ثم قال: وكيف لا أقول هذا لهم وهم خيار خلق الله وعترته نبيه خيار أبنا خيار (وفي النسخة الخطية) وعنده بنيه خيار أبناء خيار (2). 10 - معاوية يعترف: علي عليه السلام يجب مسائل ملك الروم روى العلامة السروي: كتب ملك الروم الى معاوية يسأله عن خصال، فكان فيما سأله: أخبرني عن لا شيء، فتحير معاوية وعجز عن الجواب، وكان آنذاك في صفين. فقال عمرو بن العاص: وجه فرسا الى معسكر علي عليه السلام ليبيع - أي يبيع الفرس - فإذا قيل للذي هو معه بكم؟ يقول: بلا شيء فعسى أن تخرج المسألة. فجاء الرجل - المرسل بالمسألة - الى عسكر علي عليه السلام إذ مر به علي عليه السلام ومعه قنبر فقال: يا قنبر، ساومه، فقال قنبر: بكم الفرس؟ قال: بلا شيء. قال علي عليه السلام: يا قنبر، خذ منه.

(1) الامامة والسياسة: 101، محاضرات الادباء

2: 387. (2) تاريخ مدينة دمشق 42: 415 ترجمة الامام علي عليه السلام. (*)